عام جديد.. زمن جديد

عبدالرحمن مراد

غادرنا عام 2015م وقد ترك تأريخاً في صفحات قلوبنا وذكريات وأحداثاً لم تسعها مجلدات التأريخ في المستقبل لكثرة ما تشعب وتشظى وتداخل في أحداثه، وفي ظني أن عام 2015م شهد غروب جماعات وبزوغ أخرى وتلك سنة الله في كونه، بزوغ وأفول، والمرء في تلك السنن حيث يضع نفسه فمنهم من سيكون ملعوناً ومنهم من سيتحدث عنه المستقبل والتأريخ ويحمد أفعاله ويثني على مواقفه.

وفي مقابل أفول عام 2015م يأتي بزوغ عام 2016م وقد قالت تباشيره الأولى إن هناك واقعاً جديداً على المستوى الإقليمي وعلى المستوى الوطني اليمني بدأ يتشكل، ومؤشرات المستقبل ورموزه التي تبعثها الأحداث والوقائع تقول إن القوى التي سارعت الى تقديم قرابين الطاعة والولاء من خلال الهدم والدمار والأشلاء الممزقة الى عروش الطغاة من آل سعود ومن تحالف معهم قد كتبوا شواهد قبورهم بكلمات اللعنات وعبارات التخوين والسباب البذيئ الذي تلوكه عامة الناس ولا تستنكفه ألسنة خاصة الناس ولا كتاباتهم، وقد صهرت وقائع العدوان المجتمع اليمني وعملت على إحداث الفرز والتمايز، فالتهافتيون على موائد الرياض اتخذوا موقف (البين.. بين) موقف دعوى الوطنية.. كما نرى ذلك في إعلامهم وخطابهم الزائف والمخادع..، وموقف عداوة الوطن يتجلّى ذلك من خلال تأييد العدوان، ووضع الإحداثيات والتهليل والفرح بحركة التدمير والدمار والفناء والأشلاء المتناثرة في ربوع اليمن.. وهذان الموقفان، موقف العداء للوطن وموقف ادعاء الوطنية لا يجتمعان، فليس هناك إلا الوطنية وإلا الخيانة، ولا ثالث لهما، مهما تشدق إعلامهم وزيّف وضلل الحقائق.. إذ لا يهم أن تكون الوطنية معتدلة وخاضعة.. وإنما المهم أن تكون صادقة إذا اعتدلت في الانتماء والاعتزاز بهويتها، وصادقة إذا تطرفت في الاعتزاز بكرامتها.. ويبدو أننا تحت قصف العدوان السعودي نحتاج الى التطرف الوطني.. إذ لا وطنية بلا حماس متعصب لأن الحماس أدل على حرارة الاعتقاد الوطني، أما حركة الإلهاء وإفساد الضمائر التي حوّلت الجيوب الى وطن للكثير من أولئك الذين باعوا أنفسهم بدراهم معدودات، وكانت فنادق الرياض وأرصفة البارات مبلغ طموحاتهم فقد سقطوا الى الدرك الأسفل ولم تعد قيمتهم ذات معنى في الوجدان الوطني، وغداً حين يذهب عنهم بريق الذهب وتعلو وجوههم ذرات الأتربة والذلة سوف يكتشفون أنفسهم، ويعضون أصابع الندم ولات حين ندم.

وأمام تموجات الزمن الجديد الذي أعلن عن تباشير نفسه خلال ما سلف من أيام نجد المشهد السياسي اليمني أمام فاعلين حقيقيين هما المؤتمر الشعبي العام وحركة أنصار الله وقد كتب من سواهم على نفسه الأفول، وأمام مثل ذلك الحال تكون المسؤولية الوطنية والأخلاقية مضاعفة، ولا خوف على حركة أنصار الله لأنها قوة سياسية في طور البزوغ، وكل الخوف على المؤتمر الذي يصارع الأحداث ويقارعها وقد عركته الأزمنة وتركت السنوات الأخيرة على جسده الكثير من الجروح والثغرات، وهو الآن يتصدر المشهد السياسي من خلال موقفه المبدئي والصحيح والوطني المنبثق من الواقع والصادر عن الحس الشعبي الغالب، والخروج عن هذا الموقف الذي عليه المؤتمر هو خروج عن الوجود والفاعلية والحياة، ولذلك لا نحبذ للمؤتمر أن يذهب الى الضياع والتيه، لأن ثمة ما يجب الالتفات اليه، وثمة فراغ في البناءات العامة ترغب في الامتلاء، وغياب المؤتمر عنها سيجعله عرضة لعوامل الزمن الجديد الذي يبدو أنه يندفع الى المستقبل بسرعة الضوء.

لقد قلنا مراراً وتكراراً إن المؤتمر يملك من الإمكانات الكثير لكنه لا يعمل على توظيف تلك الإمكانات التوظيف المتلائم مع حاجات المراحل وضروراتها، وقلنا إن الاشتغال السياسي وحده لا يكفي إذ لابد أن يكون الاشتغال في المستويات الاخرى الثقافية والفنية والمجتمعية والمؤسسات المدنية وفي البناءات الاجتماعية موازياً للاشتغال السياسي، لأن تلك المستويات هي الأعمدة الأساسية للبناء السياسي والموقف السياسي، كما أن إعلام المؤتمر لا يبرح مكانه وأدواته القديمة - وأنا هنا أعني الإعلام المرئي والمسموع لأنهما الأكثر شيوعاً وتأثيراً - فقناة «اليمن اليوم» تراجعت نسبة مشاهديها لنمطيتها، وتقليديتها، فهي لم تغادر صورتها النمطية منذ تأسيسها، كما أن إذاعة «يمن إف إم» تتعامل مع جمهورها بترف مبالغ فيه، وبصورة كوميدية هزيلة.. وهي لا تصنع وعياً ولكنها تتعامل مع الواقع من باب الاستهلاك وسوق العرض والطلب.. وغياب المؤتمر عن التفاعل مع الزمن الجديد الذي وجد نفسه فاعلاً قوياً ومؤثراً فيه سيترك ثغرات ينفذ منافسوه منها، كما أن الثغرات التي قد تبدو ضيقة بفعل عوامل خارجية سوف تتسع دائرتها وإذا اتسعت ستحمل عوامل الفناء في داخلها وهذا أمر لا نرجوه ولا نأمله، وقد كثرت نداءاتنا بضرورة التجديد والتحديث وتنشيط المستويات المختلفة في البناء التنظيمي للمؤتمر، بيد أنّ أصواتنا لا تجد آذاناً ولكنه الواجب الوطني والضمير الأخلاقي يجعلنا نرسل كلماتنا من باب البلاغ، فإنْ لامست ضمائرهم فذلك غايتنا وهدفنا، وإنْ صمّوا وعموا فحسبنا أننا سجلنا موقفاً أمام التأريخ.

لقد أفل عام 2015م وأفلت معه ظروف وضرورات وكيانات وتوجهات، وجاء عام 2016م وهو زمن جديد كل الجدة لما أفرزه واقع العدوان وما أحدثه من متغيرات.. والتفاعل مع الزمن الجديد هو الضمان الأكيد للاستمرار في المعادلة الوجودية.. فهل يعي قادة المؤتمر ذلك..؟

الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أنعم
chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

الآن
قناة الميثاق نيوز
على تطبيق تيليجرام Telegram
للإشتراك عبر الرابط التالي:
https://telegram.me/almethaqnews

العدد (١٧٩١)- الاثنين : ٤/ ١/ ٢٠١٦م - الموافق :٢٤/ ربيع أول / ١٤٣٧هـ
Issue (1790) -Monday:4 Jun. 2016
contact@almethaq.net

مفارقات صمت العالم تجاه القتل السعودي

عبدالولي المذابي

ذبحت السعودية 46 شخصاً للتغطية على ذبح شخص واحد هو الشيخ نمر النمر تحاشياً لردة الفعل الغاضبة من إيران والعالم لأن النمر فقد رأسه بسبب معتقده ومذهبه المناوئ للمذهب الوهابي الذي يعبث في السعودية منذ نحو قرن وحوَّلها الى عدو لكل المذاهب والأديان ومملكة للشر وإنتاج الارهاب وتصديره.

إعدام الشيخ نمر النمر واجه انتقادات كبيرة بعضها ينطلق من خلفيات حقوقية وبعضها من خلفيات مذهبية وبعضها من خلفيات سياسية.. السعودية ذبحت النمر لإغاظة إيران التي انتفض شعبها وأحرق السفارة السعودية ومبنى القنصلية تنديداً بهذه الجريمة..كما نددت الكثير من دول العالم والمنظمات الدولية الحقوقية بهذه الجريمة، لكن هذا يطرح سؤالاً كبيراً.. لماذا سكت الجميع عندما قتلت السعودية آلاف البشر من اليمن أغلبهم من المدنيين وتحديداً النساء والأطفال واستهدفتهم في تجمعات سكنية.. لماذا سكتت إيران رغم أن السعودية أعلنتها صراحةً في سياق أهدافها وقالت إنها تستهدف إيقاف المد الا يراني في اليمن وقتل المجوس.. لماذا سكتت وهي تعرف تماماً أن السعودية تحاول استفزازها بتدمير اليمن بناء على تصريح منسوب لمسئول ايراني بأن العاصمة الرابعة سقطت بيد إيران- وكان يعني صنعاء -وهو ما اتخذته السعودية ذريعة لحربها على اليمن- كما تقول.. ألا يكفي ذلك دليلاً على أن اليمن بعيدة كل البعد عن المصالح الايرانية؟

هل يختلف الدم اليمني عن غيره من الدماء؟ على الأقل كان لدى السعودية مبرر في قوانينها الضالة لقتل مواطنيها الذين يعارضون نظامها السياسي ومذهبها الحاضن للإرهاب وتمت محاكمة النمر.. لكن إلى ماذا استندت السعودية في قتلها للشعب اليمني، وبأي قانون قتلت المدنيين الأبرياء.. وناطقها يقول إن المقاتلات السعودية دمرت 95% من مقدرات الجيش اليمني ولم يعد يشكل خطورة على أمن المملكة السعودية؟

بأي قانون تبيد حتى الأبقار والدواجن وتدمر المصانع والمزارع والمدارس والجامعات والجوامع والمنازل؟

الإجابة مؤلمة في كل الأحوال.. لمجرد أن إيران دولة نووية صار لها اعتبار في حسابات القوى القطبية في العالم، فمن الخطأ قتل أي شخص له علاقة بنظامها القائم على المرجعيات الشيعية حتى لو لم يكن مواطناً إيرانياً أو يحمل الجنسية الإيرانية، لكن في اليمن يجوز قتلنا ومساومتنا على دمائنا لأننا لسنا تابعين لإيران ولا يعنيها أمرنا، ولأننا لسنا شيعة ولا متطرفين ولأننا لسنا قوة تعتدي على الغير ولأن بلدنا فقير لا يستطيع شراء الذمم ولا دفع فواتير الأمم المتحدة، ولا نمتلك المال الكافي لإغراء الدول الكبرى بقدرتنا على شراء الأسلحة والطائرات، ولا نستطيع أن نغري الدول العربية والاسلامية الفقيرة بإنشاء استثمارات كبيرة أو بذل العطايا والهدايا لرؤسائها البائسين.. ولا نستطيع أيضاً ولا نقبل أن نكون أداة بيد أحد أو لعبة تحركها الأصابع، ولا نقبل أن تكون بلدنا حديقة خلفية للسعودية أو إيران.

يقتلوننا ويدمرون بلادنا لأننا ببساطة أكبر منهم وأوفر منهم كرامة وعزة.. لسنا ضعفاء لكننا أرق قلوباً وألين أفئدة.. نحن شعب مسالم لا يميل الى العنف والاعتداء بالباطل.. لكن هذا لا يعني أننا لا نملك الإرادة والقوة التي تجبر كل معتدٍ على الخضوع.. ونملك البأس الشديد..

نعم دمروا بلادنا لأنهم لم يجدوا سبيلاً لكسر إرادتنا أو تركيعنا، وقد جربوا ذلك خلال عشرة أشهر.. وغداً سيعلمون بأسنا وعزمنا، وإنّا لفاعلون..

أشعلت شمعتها الخامسة

«اليمن اليوم» مزيداً من التألق

احتفلت قناة «اليمن اليوم» بمرور أربعة أعوام من عمرها الإعلامي الحافل بالتميز والإبداع والنجاح الذي يبدو أكبر من عمرها بكثير.

وفي أول أيام العام 2016م وبحضور شخصيات سياسية وإعلامية أوقدت شمعتها الخامسة، مجددة عزمها على الاستمرار في صدارة القنوات الفضائية اليمنية مهنياً وفنياً مع الالتزام بالأمانة المهنية في نقل الأحداث وصناعة الأخبار بحرفية عالية وتقديمها بتميز في الأداء..

وتحظى قناة «اليمن اليوم» بمكانة مرموقة بين القنوات الاخبارية السياسية التي تبث برامجها ونشراتها من داخل اليمن وتستوعب كل الآراء والاتجاهات السياسية وتتمسك بانحيازها لقضايا المواطن والوطن.

كما تحتل المرتبة الأولى في عيون المشاهد اليمني والمهتمين بالشأن اليمني في العالم.

أسرة «الميثاق» تتمنى لـ«اليمن اليوم» ومديرها التنفيذي الاستاذ محمد صالح الردمي وكل الزملاء المزيد من التألق والنجاح في فضاء الاعلام الوطني الحر الصادق والمسئول.

إعلام المؤتمر يدين محاولة اغتيال سبيع والمدي

دان القطاع الإعلامي للمؤتمر الشعبي العام محاولة الاغتيال والاعتداء السافر الذي تعرض له الكاتب والصحفي نبيل سبيع، كما دان الاعتداء الذي تعرض له الزميل عبدالكريم المدي..

وحمّل القطاع الاعلامي في المؤتمر الجهات الامنية المختصة مسئولية حماية الصحفيين سبيع والمدي وتعقب وضبط المعتدين عليهما وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

واعتبر البيان محاولة اغتيال الصحفيين نبيل سبيع وعبدالكريم المدي على خلفية مواقفهما وآرائهما الفكرية، جريمة إرهابية ضد حملة الأقلام وانتهاكاً صارخاً للحريات الصحافية وحق التعبير وحقوق الإنسان وكافة المواثيق الدولية.

ودعا نقابة الصحفيين والمنظمات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني وقوى الحداثة والتنوير إلى إدانة الحادثتين، والاصطفاف لمواجهة موجة القمع الفكري والإرهاب الذي يمارسه من يضيقون بالرأي الحر.

يُذكر أن مسلحين مجهولين، يستقلان دراجة نارية، أطلقا -السبت- النار على الصحفي نبيل سبيع، بشارع هائل وسط العاصمة، وأصيب سبيع بطلق ناري في قدمه، في حين لاذ المسلحان بالفرار.

وفي وقت لاحق أطلق مسلحون مجهولون الرصاص صوب سيارة الزميل المدي في شارع خولان بأمانة العاصمة قبل يومين، مستهدفين حياته وحياة اسرته التي كانت بداخل السيارة، مما تسبب في تحطم زجاج سيارته.

قريباً الاسم والصورة

لص الرواتب في الوزارة!!

موظف معروف في إحدى الوزارات بصنعاء يرقد في إحدى المستشفيات الأوروبية منذ إكثر من تسعة أشهر وعلى نفقة «النصارى»، فيما أقدم أحد المحسوبين على أنصار الله على مصادرة راتبه الذي تعيش به أسرته وأولاده الصغار.. تصوروا.. أسرة تتضور جوعاً وفي بيت ايجار، وهناك شخص أصبح مثل عزرائيل يحكم عليهم بالموت حيث يستولي على الراتب المقدر بـ80 ألف ريال ولا يسلم لهم إلاّ 20 ألف ريال بعد أن يخسر أولاد الموظف عشرة آلاف حق مواصلات ذهاباً وإياباً الى هذا الشخص.. طبعاً هذا الموظف ليس في السعودية.. ولا يحمل سلاحاً مع داعش، ولا مع الاخوان.. حاله حال نفسه ومع ذلك هو في مستشفى أوروبي، واطفاله في حال يصعب على الكافر.. فمن يردع لص الراتب.. الاسم والصورة قريباً..

إلى المؤتمر وأنصار الله

المهمة جسيمة والوضع خطير جداً.. والأعداء يحملون أسلحة الموت والمشانق.. والبلاد ومستقبل الأجيال وكرامة الشعب مرهونة بالصمود الوطني والانتصار لقضيتنا العادلة في الميدان السياسي والعسكري والبحث عن معالجات لهذه الكارثة.

ولا يجب السماح لطابور المرجفين الذين يريدون استنساخ لصوص الاخوان في كل مكان، محاولين شق هذه الجبهة، باقتعال معارك قذرة تخدم أعداء اليمن وتفسد كل انتصارات أبطال الجيش واللجان.

دواعش تسويق عدن في سوق النخاسة

إغلاق تنظيم داعش كليات جامعة عدن بمدرعات سعودية رسالة واضحة أن ثمة مخططاً تآمرياً يستهدف ليس عدن وجامعتها بل اليمن بشكل عام.. فتحرك المدرعات السعودية لحماية عناصر داعش وفي ظل صمت الخائن هادي مؤشر الى أن عدن أصبحت أسيرة ويجري تسويقها في سوق النخاسة كجارية للبيع.. فتارة يساوم السلفيون على القيمة مع أبو ظبي، وأخرى نجد البيض والحراك هم من يعرضون عدن للبيع.. ولكن نجد أن عناصر داعش وبقوة سعودية هي التي تتحكم بحاضر ومستقبل عدن وأبنائها بعد أن باعها الخائن هادي وأتباعه.. لكن هيهات أن ينجحوا وسيندمون قريباً.

جوار قسم شرطة ونقطة لأنصار الله بتعز

مجرمون يطعنون امرأة بوحشية

مازالت قضية والدة ابراهيم الهلالي التي تعرضت للقتل داخل منزلها بمنطقة الحوبان بمدينة تعز حبيسة أدراج الأمن، ومازال الجناة مجهولين رغم مرور أسابيع على مقتلها.

وتعرضت والدة ابراهيم الهلالي لجريمة قتل بشعة على مرأى ومسمع من الامن واللجان الشعبية بالقرب من قسم شرطة الثلايا ونقطة امنية على الشارع العام في الحوبان بتعز حيث اقتحم مجهولون المنزل وقت صلاة المغرب واقدموا على قتلها بتوجيه عدة طعنات الى انحاء مختلفة من جسدها قبل ان يقوموا بنهب منزلها في جريمة هزت اليمن بأكملها.

وقال إبراهيم نجل المجني عليها: إن السلطات غائبة عن قضية مقتل والدته وهناك تباطؤ في التحقيقات وعدم جدية لدى الأمن وأنصار الله في متابعة الجناة..

وناشد النائب العام ورئيس اللجنة الثورية توجيه الجهات المختصة في تعز باتخاذ الإجراءات التي من شأنها كشف الجناة وضبطهم وإحالتهم للقضاء ليقول كلمته لردع من تسول لهم انفسهم التعدي على دماء وممتلكات الآخرين وإزهاق النفس التي حرم الله.

خبير بالحركات الإسلامية: فكر الإخوان وداعش واحد

قال علي بكر، الخبير في شئون الجماعات الإسلامية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن هناك مظلة فكرية بين الإخوان وتنظيم داعش، تتمثل في أن الأفكار التى خرجت من فكر سيد قطب حول الحاكمية والجهاد كانت سبباً فى نشأة هذه التنظيمات الإرهابية. وأضاف: أن هناك سمة مشتركة بين جميع الحركات الإسلامية سواء الإخوان أو داعش أو السلفيين، وهى مبدأ السمع والطاعة وهو سبب كبير فى الأزمة التي تعاني منها الحركة الإسلامية الآن..

وفى السياق ذاته اعترف عاصم عبدالماجد، أحد مؤسسى الجماعة الإسلامية، بأن هناك شباباً من الإخوان والتيار الإسلامى بدأوا يستجيبون لأفكار داعش.

اليمن تودّع الفنان الكبير محمد علي قاسم النوعة

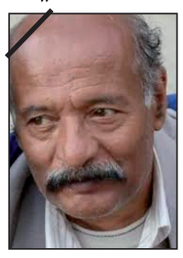

شيع الوسط الفني اليمني -الاحد- جثمان الفنان الكبير محمد علي قاسم النوعة إلى مثواه الأخير في مقبرة ماجل الدمة بصنعاء عن عمر ناهز الـ70 عاماً.

وتقدم المشيعين عدد من مسؤولي وزارة الثقافة وزملاء الفقيد وأصدقائه وابنائه وأفراد اسرته .

وأعرب سياسيون وأدباء وكُتّاب عن خالص العزاء لأسرة الفنان وكافة الاسرة الفنية اليمنية في هذا الفقد الأليم لفنان كبير قدم عطاءات لامحدودة للدراما والمسرح في اليمن وكان انموذجاً في العطاء المهني الخلاق من خلال عدد كبير من الأعمال شارك فيها وكان متميزاً في تجربته واخلاصه لمهنته عبر مختلف محطات تجربته الثرية التي تعود إلى سبعينيات القرن الماضي.

حجب
الميثاق موبايل
بدون سابق إنذار وبدون حق قانوني وبمزاجية بحتة تم حجب «الميثاق موبايل» عبر شركة (MTN) ووقف الرسائل الخبرية للمشتركين.. فقط لإشباع نزواتهم في اغلاق الصحف ووسائل الاتصال الجماهيري..
3 أسابيع والحجب مستمر لخدمة «الميثاق موبايل»، بل لقد فعلوها بعد ذلك وبدأت عملية حجب لموقعي «المؤتمرنت والميثاق نت» لبعض الوقت.. في محاولة جس نبض المؤتمر..

إتجاه

الجبوبي .. وترجُّل فارس التواضع ..

عبدالله الصعفاني

الأحزان كثيرة .. وجديد الحزن بالنسبة لي في خانة ما افتقدناه في الوسط الصحفي والإعلامي هو رحيل أخ وزميل وصديق يستحق أن تجتمع فيه هذه الصفات بالنسبة لكل من عايشوه سواء كقيادي في وكالة الأنباء اليمنية سبأ أو في مجلس نقابة الصحفيين اليمنيين .. إنه راجح الجبوبي الذي فقدنا برحيله إنساناً طالما اجتمعت فيه قيم الوفاء والأخلاق والتواضع والأدب والصبر .

◇ وليس لنا -زملاءه ومحبيه وأصدقاءه- إلا التسليم بقضاء الله وقدره بعد مشوار من المكابدة مع غيبوبة لا أراها إن شاء الله إلا طهوراً ، ولا أراها إلا غياباً عن حياة أفسدناها بسوء علاقتنا ببعض داخل هذا البلد المنكوب بالكثير من ابنائه والمنكوب بجار مسكون بالغطرسة حتى لو كانت فاتورتها كل هذا الدمار وكل هذه الدماء .

◇ وكعادتنا كنا مقصرين مع راجح الجبوبي خلال فترة مرضه الطويل، بالذات عدم قدرتنا الحفاظ على ما تبقى من التجليات الانسانية تجاه زملاء كانوا قامة وقيمة في الوسط الإعلامي فلم يحصدوا غير التجاهل ، وهو ما ليس له غير توارينا البائس وراء التماس عشرات الأعذار الباطلة .

◇ وعلى كل حال .. ها هو راجح الجبوبي يغادر لنكتشف ولو متأخراً كيف أننا دائماً على موعد مع امتحانات ربانية مفادها أنه ليس أمامنا عند فقدان صديق أو حبيب أو أخ عزيز إلا استحضار سلسلة طويلة من كلام الله العظيم الكريم حيث " واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين " ، " ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور " وقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم " النصر مع الصبر والفرج مع الكرب " ، ويقول الإمام علي بن ابي طالب كرَّم الله وجه " تردّى رداء الصبر عند النوائب .. تنل من جميل الصبر حسن العواقب " .

◇ وبأمل أن يحظى أبناء الفقيد راجح الجبوبي بالاهتمام من قيادة وكالة سبأ تعبيراً عن الوفاء وتكريساً للجميل من المواقف، لم يبق إلا أن نسأل الله للراحل العزيز الرحمة والمغفرة .. ودائماً .. إنا لله وإنا إليه راجعون.